

حزب البحر

لسيدي الشيخ أبي الحسن الشاذلي الحسيني رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ * يَا حَلِيمُ يَا
عَلِيمُ * أَنْتَ رَبِّي * وَعِلْمُكَ حَسْبِي * فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي * وَنِعْمَ
الْحَسْبُ حَسْبِي * تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ *
نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكِّنَاتِ * وَالْكَلِمَاتِ
وَالْإِرَادَاتِ وَالْخَطَرَاتِ * مِنَ الشُّكُوكِ وَالظُّنُونِ * وَالْأَوْهَامِ
السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ * عَنِ مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ * فَقَدِ ﴿ اُنْبَلَى
الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿ * فَثَبَّتْنَا
وَأَنْصَرْنَا * وَسَخَّرْنَا لَنَا هَذَا الْبَحْرَ * كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى

* وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ * وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ
 * وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ * وَسَخَّرْنَا لَنَا
 كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ * وَالْمُلْكَ وَالْمَلَكُوتِ *
 وَبَحَرَ الدُّنْيَا وَبَحَرَ الْآخِرَةِ * وَسَخَّرْنَا لَنَا كُلَّ شَيْءٍ * يَا مَنْ بِيَدِهِ
 مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ * ﴿ كَهَيْعَصَى ﴾ (٣) أَنْصَرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ
 النَّاصِرِينَ * وَافْتَحْنَا لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ * وَاعْفِرْنَا فَإِنَّكَ
 خَيْرُ الْغَافِرِينَ * وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ * وَارزُقْنَا فَإِنَّكَ
 خَيْرُ الرَّازِقِينَ * وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ * وَهَبْ لَنَا
 رِيحًا طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ * وَأَنْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ
 رَحْمَتِكَ * وَاحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ الْكِرَامَةِ * مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ
 فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ * إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *
 اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا * مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا *

وَالسَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ فِي دُنْيَانَا وَدِينِنَا * وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا فِي
سَفَرِنَا * وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا * وَاطْمَسْ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا *
وَأَمْسَخْهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمَضِيَّ وَلَا
الْمَجِيءَ إِلَيْنَا * ﴿١﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٢﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ
فَمَا اسْتَبَقُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٣﴾ * ﴿٤﴾ يَسَّ ﴿٥﴾ وَالْقُرْءَانَ
الْحَكِيمِ ﴿٦﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨﴾
تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٩﴾ لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤَهُمْ فَهُمْ
غَافِلُونَ ﴿١٠﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾
إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ
مُقْمَحُونَ ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا
فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٣﴾ * شَاهَتِ الْوُجُوهُ (٣) وَعَنْتِ

الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ * وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا *
 ﴿ ط س ﴾ * ﴿ ح م ﴾ ﴿ ع س ق ﴾ *
 ﴿ م ر ج اَلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ ﴿ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾ *
 ﴿ ح م ﴾ ﴿ ح م ﴾ ﴿ ح م ﴾ ﴿ ح م ﴾ ﴿ ح م ﴾ ﴿ ح م ﴾ *
 حُمَّ الْأَمْرِ وَجَاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَّا يُنْصَرُونَ * ﴿ ح م ﴾ ﴿ تَنْزِيلُ
 الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ
 شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّلَوِّ ۗ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ *
 ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ ﴿ بَابُنَا ﴾ ﴿ تَبَارَكَ ﴾ ﴿ حَيْطَانُنَا ﴾ ﴿ يَس ﴾ ﴿ سَقْفُنَا
 ﴾ ﴿ كَهَيْعَتِنَا ﴾ ﴿ كِفَايَتُنَا ﴾ ﴿ ح م ﴾ ﴿ عَسَق ﴾ ﴿ حِمَايَتُنَا ﴾ *
 ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ﴿ (۳) سِتْرُ الْعَرْشِ
 مَسْبُورٌ عَلَيْنَا ﴾ ﴿ وَعَيْنُ اللَّهِ نَاطِرَةٌ إِلَيْنَا ﴾ ﴿ بِحَوْلِ اللَّهِ لَّا يُقَدَّرُ
 عَلَيْنَا ﴾ ﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴾ ﴿ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ

﴿ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾ * ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ
الرَّحِيمِينَ ﴾ (٣) ﴿ إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ
يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴾ (٣) ﴿ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ (٣) بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا
يُضْرَمُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ * وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣) أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا
خَلَقَ (٣) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (٣)
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا *
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿